

رندة بري ترحي احتفالاً تربوياً في أنصار؛ لاستكمال بناء شبكة الأمان التربوية في مراحلها كافة

مصطفى الحمود

رعت رئيسة «ملتقى الفينيق للشباب العربي» عقيلة رئيس مجلس النواب رندة بري احتفالاً تكريم الطلاب الناجحين في الشهادات الرسمية وتكريم العربي حاتم فياض، في بلدة أنصار، والذي نظّمته «كشافة الرسالة الإسلامية» بالتعاون مع بلدية أنصار في باحة ثانوية البلدة، بحضور النائبين هاني قبيسي وعبداللطيف الزين، المسؤول التنظيمي لحركة «أمل» في الجنوب باسم لعم، مفوض عام الكشافة حسين قرياني، رئيسي اتحادات بلديات الشقيف وساحل الزهراني محمد جميل جابر وعلي مطر والمجلس البلدي وقاقيات وعدد من أبناء البلدة والجوار وذوي الطلاب المكرمين.

بعد التشييد الوطني ونشيد الحركة وكلمة للمربي محمد علي عاصي، ألقى عبدالله عاصي كلمة الكشافة تلاه المهندس علي فياض الذي ألقى كلمة بلدية أنصار وشكر فيها لبري رعايتها. ثم ألقت بري كلمة تحذرت في مستهلها عن «دور الإسماء الصدر في تعميم ثقافة المقاومة والحوار والاعتدال والوحدة»، مؤكدة أنّ هذه التعاونيات كانت العامل الأساسي الذي أسهم في تحقيق الانتصار على العدو الإسرائيلي في حروبها على العدة كافة». ونقلت إلى الطلاب المكرمين «تهنئة خاصة من الرئيس نبيه بري». ثم تطرقت إلى «الدور المحوري الذي تشكله العملية التربوية في بناء وتحسين الوطن»، فقالت: «لا بد من التسليح بالعلم والتعلم لمواجهة الجبل والتخلف الذي يحاول البعض، القابع في الغرف السوداء ما وراء الجدار، فرض وقائعه على مجتمعنا تارة باسم الدين والتكفير وتارة أخرى بتعميم ثقافة الاجدوى من الاستثمار في التربية والتعليم. وهذا مفهوم



بري تسلم الشهادة لإحدى الخريجات

خطير جداً قد بدأ يتسلل إلى مجتمعاتنا من خلال ارتفاع نسبة التسرب المدرسي. وهنا يبرز الدور المحوري للجان التربوية في المجالس البلدية ودور الأندية الكشفية وفي المقدمة كشافة الرسالة في تنظيم ورش عمل حول التوعية من مخاطر عمالة الأطفال والتسرب المدرسي». وأضاف: «المطلوب استكمال ومواصلة بناء شبكة الأمان التربوية في مراحلها كافة، واعتقد أننا في الجنوب والنيطية قد قطعنا شوطاً كبيراً بإنجازها على مستوى المراحل التعليمية كلها، الجامعية منها والمهنية. وفي المجال الجامعي أود أن أشير إلى أنّ الجبال اللبنانية التي بات لديه صرح جامعي بمواصفات أكاديمية عالمية، وهو جامعة فينيسيا التي يشرف على إدارتها وهيئاتها

التدريسية نخبة من الأساتذة والاختصاصيين. وفيها العديد من الكليات والاختصاصات التي تراعي سوق العمل، وهي تفتح ذراعيها ومستعدة لاحتضان المتفوقين والراغبين بالتعلم وتقديم كل التسهيلات، وتضاف إلى هذا الصرح فروع الجامعة اللبنانية وغيرها من الجامعات والمعاهد التي يجب أن تتكامل في أدوارها في عملية بناء الإنسان وتحسين منظومة القيم التربوية والثقافية لمجتمعاتنا». وتابعت: «المطلوب دعم المدرسة الرسمية، فبعد النتائج المميزّة والمكررة التي أحرزتها الثانويات والمدارس الرسمية، بدأت من الضروري تأمين كل مقومات الدعم لهذه المؤسسات، خصوصاً في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة، وذلك لبري.

«موقع بنت جبيل» الإلكتروني يحتفل بمناسبة مرور 13 عاماً على تأسيسه فاجحة مهثلاً جريج: نعول على دور الإعلام في تقريب المسافات بين اللبنانيين



فلاحة يلقى كلمة وزير الإعلام

وأعلن مدير الموقع حسن بيضون أنه «سيتم الانطلاق بالموقع بلغات عدة منها الإنكليزية والفرنسية، وفتح مكاتب عدة في بلاد الانتشار، بالإضافة إلى إنشاء تلفزيون إلكتروني يكون الأول من نوعه في لبنان والمنطقة، وكما سنوفقه بالصوت والصورة ماسة الناس لنصبح بالفعل مؤسسة إنسانية تسعى إلى تحسين عيش الآخرين. ونعلن أنّ موقع بنت جبيل أصبح مصدر ثقة للعديد من الجهات السياسية والأمنية والإعلامية وعامة الناس، وهذا يحفز على ألا نكون متحازين إلى أي جهة معينة». وتخللت الاحتفال قصائد للشاعر طالع حمدان والعزّز دخول السياق مع هذا الفتح العلمي الباهر والذي تعدد نسله في اشتقاقات واستكمالات وإبداعات جديدة تجسّي الاهتمامات كافة، سياسية واجتماعية وثقافية، وصولاً إلى المخصصات والهجمات، مبررة أو مغرضة وطلاشنة تستهدف التهجير، فإننا مجبرون على الانتباه أمام التقدم الإنساني وحق أبنائنا من امتلاك أسباب المعرفة والتواصل اختراق منجزات هذا العلم الجديد الذي يكاد يجتأ ما قبله في عالم التواصل، بما في ذلك الصحافة المكتوبة، ونحن بين الضحايا، مثل الغالبية الساحقة من جبلي من أهل البوق ممن يضحك منا وعلينا أطفاناً الأطفال..»

الفراغ في سدة رئاسة الجمهورية. فانتخاب رئيس جديد هو المعبر الإزلامي لسلسلة حلول مترابطة التسرع في نقل المعلومة من دون التدقيق في مضمونها وفي صحتها، بسبب تسجيل سبق صحفي، مما يوقع بعض المواقع الإلكترونية في عيب الإخطاء غير المقصودة، مما يؤثر على مصدقيتها، مع ما تسببه من التباسات وتناقضات لا تصب في خاتمة الرسالة الإعلامية، المفترض بها توثيق الدقة والموضوعية والثقافية في التعاطي مع المعلومات غير الدقيقة وغير الصحيحة». ونوّه «بالدور الذي يقوم به الإعلام اللبناني بما يتمتع به من حسن بالمسؤولية الوطنية، يحافظ على الاستقرار العام، على الرغم مما يقع فيه بعض هذا الإعلام من أخطاء، وهو دور نعول عليه كثيراً للإسهام في تقريب المسافات بين اللبنانيين، وفي تسليطه الضوء على المواضيع الاقتصادية والاجتماعية، والتي تساعد كثيراً في معالجة الخلل الذي قبل الحكومة، على الرغم مما يواجهها من صعوبات تحكم حداً أدنى من التضامن الاجتماعي، لأن البلاد لا تحتمل مزيداً من الخضات في ظل

المقاومة في غزّة بمحاولة الحفاظ على مناخ من التوتّر العسكري، بانتظار متابعة تطورات المنطقة. وهو ما تشهده أيضاً الحدود مع لبنان في منطقة مزارع شبعا منذ أيام. في لبنان لا زالت تداعيات الردود المستقبليّة على مبادرة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بالانفتاح الإيجابي على ثنائية رئاستي الجمهورية والحكومة لكل من العماد ميشال عون والرئيس سعد الحريري، تلقى الأضواء على تداعي وميض الحزبي داخل تياره، حيث ظهر كلام نواب الشمال السابقين من المستقبل التشكيكي بمبادرة السيد نصرالله اعتراضاً ضمنياً عليها، كما ظهر الموقف المغفل للوزير الداخلية بالتصعيد ضدّ حزب الله من بوابة التهجّم على سرايا المقاومة سلوكاً مشابهاً للتوتير، بهدف قطع الطريق على المبادرة، وخلق مناخ اشتباك يقطع الطريق على مناخ حوار يخشى كثير من مسترئسي المستقبل أن ينتج عن المبادرة.

اليمينيون يربحون؟ ... (تتمة ص 1)

ولفت حردان إلى أنّ مشكلة تلوث مياه نهر الليطاني تتطلب معالجة سريعة وطارئة من قبل مؤسسات الدولة، لأنها تشكل مصدر خطر يهدّد آلاف المواطنين، محذراً من أي استهتار أو ماماطة في معالجة مشكلات خطيرة لها تأثير مباشر على حياة الناس. وتابع مخاطباً الوفد: ندعم موقفكم الذي يطالب بحل مشكلة تلوث مياه الليطاني، وتدعوكم إلى تصعيد هذا الموقف من خلال التواصل مع الهيئات والمؤسسات الحزبية والأهلية والاجتماعية والثقافية، خصوصاً البلديات، من أجل إسماع صوتكم وتشكيل قوة ضاغطة تدفع باتجاه حل هذه المشكلة.

وعن الأوضاع السياسية في لبنان والكلام عن انسداد الأفق أمام الحلّول، أشار حردان إلى «أنّ العوامل الطائفية والمذهبية تُعقّق الأزمة وطريق الخروج منها بقيام دولة مدنية عادلة وقادرة يؤسّس لها بانتخاب رئيس للجمهورية وقانون انتخابات نيابية على أساس الدائرة الواحدة والنسبية». وشدّد حردان على أنّ طاوله الحوار الجامعة تستطيع أن تجتحر الحلّول التي تصب في مصلحة لبنان واللبنانيين شرط أن تتوافق لدى كل الأفرقاء الإرادة والنيات الصادقة لإخراج البلد من أزيماته ومشكلاته.»

حزب الله: لأحد يستطع أن يفرض علينا رئيساً

وبرزت مواقف لافتة لمسؤولي حزب الله أمس، فاعلن نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، أنّ حل مشكلة الرئاسة لا يكون بالضغط، مشدداً على أنّ حزب الله لا يفرض على أحد رئيساً ولا أحد يستطع أن يفرض عليه رئيساً. قال قاسم في كلمة بالاحتفال التابيني للشهيد عباس صابر في بلدة مشغرة: «من الطبيعي أن ياتي الرئيس بالتوافق وأن تأتي كل المواقع الأساسية في البلد بالتوافق، وهذا يعني أنّ علينا أن نتحاور حتى نصل إلى النتيجة والمعقولة والممكنة، لم نقل يوماً أننا سنفرض شيئاً». وأكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد أننا نريد رئيس جمهورية يملك القرار الوطني الذي يعبر عن إرادة شعبنا المقاوم والصامد. وفي هذا الملف لن نزيد حرفاً واحداً على ما نفضل به الأمين العام السيد حسن نصرالله، في ما مضى منذ أيام وثبتت على أن هذا الاستحقاق يجب أن يستكمل وامامنا فرصة أشهر قليلة نستكمل هذا الاستحقاق ليتبين الخطيب الأبيض من الخطيب الأسود، وليكتشف اللبنانيون من الذي كان يعطل الاستحقاق الرئاسي ومن الذي كان يكبح جماح الفئات اللبنانية التي كان يمكن لها أن تتخذ قراراً لبنانياً معانواً مع الرفقاء الآخرين ومتناغماً معهم لماء الفراغ الرئاسي، ومن كان الطرف الإقليمي الذي لا يريد رئيس جمهورية للبنان بمعزل عن التزامات بسياسات هذا القطر الإقليمي.»

وبعدها تحدث عن «الفرق بين التوافق وبين التوافق الذي يعبر عن إرادة شعبنا المقاوم والصامد. وفي هذا الملف لن نزيد حرفاً واحداً على ما نفضل به الأمين العام السيد حسن نصرالله، في ما مضى منذ أيام وثبتت على أن هذا الاستحقاق يجب أن يستكمل وامامنا فرصة أشهر قليلة نستكمل هذا الاستحقاق ليتبين الخطيب الأبيض من الخطيب الأسود، وليكتشف اللبنانيون من الذي كان يعطل الاستحقاق الرئاسي ومن الذي كان يكبح جماح الفئات اللبنانية التي كان يمكن لها أن تتخذ قراراً لبنانياً معانواً مع الرفقاء الآخرين ومتناغماً معهم لماء الفراغ الرئاسي، ومن كان الطرف الإقليمي الذي لا يريد رئيس جمهورية للبنان بمعزل عن التزامات بسياسات هذا القطر الإقليمي.»

المستقبل: التواصل مع الوطني الحر بناء على اقتراح القوات

في المقابل، أكدت مصادر قيادية في تيار المستقبل لـ «البناء» أنّنا نتواصلنا مع التيار الوطني الحر بناء على اقتراح حزب القوات اللبنانية من منطلق حيز حزب الله في الزاوية، لا سيما أنه غير جدي بترشح الجنرال، فإكتارت رد فعل الكتلة والقواعد الحزبية أنه لا يمكن القول بالجنرال عن رئيساً بأي شكل من الأشكال. عندها توفّق الحوار في الشأن الرئاسي من دون أن ينقطع التواصل بين التياراتين، وعملياً لدينا قنوات تواصل مع حزب الله والتيار الوطني بغض النظر عن موقف كل فريق من الانتخابات الرئاسية». وقالت المصادر «إذا كان السيد نصر الله جدياً في موقفه من دعم عون، فليقع أقرب الفريقين له الرئيس نبيه بري بالتصويت له، لكن يبدو أنّ حزب الله لا يريد رئيساً لحين تتبلور صورة المنطقة».

وأشارت المصادر إلى «أنّ المعارضة العونية للمتدبد لن تصل إلى حدود الاستقالة أو الاعتكاف، فالاستقالة لن تمنع التمدد لقائد الجيش العماد جان قهوجي، ولن تغير في واقع الأمور». وشددت على أنّنا سنعارض التعيينات الأمنية طالما أن الفراغ الرئاسي مستمر».

التعامل بحزم حيال الخروق

وشدّد عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان على ضرورة التعامل بحزم حيال الخروق والاعتداءات التي ينفذها العدو «الإسرائيلي» في مزارع شبعا، وأنّ ترجم الحكومة اللبنانية هذا الحزم، بالإصرار على قرار من الأمم المتحدة يدين بشدة الخروق «الإسرائيلية» ويحمل العدو كامل المسؤولية عن التداعيات كلها، إن لم ينه هذا العدو احتلاله الأجزاء التي يحتلها، ويتوقف عن ممارساته العدوانية وانتهاكاته المستمرة للسيدات اللبنانية.

وقال حردان أمام وفد من مفدئية البقاع الغربي زاره أمس، في دارته بحضور الشورى أنّ أبناء المناطق التي تتعرض للاعتداءات «الإسرائيلية»، ليسوا وحدهم في هذه المواجهة المباشرة مع العدو، بل هناك معادلة ثابتة واسعة، هي معادلة الجيش والشعب والمقاومة، وهي في جوهرها معادلة ردع وقوة قادرة على أن تحمي لبنان واللبنانيين من الخطر الصهيوني.

المشوق غير مقتنع بما قاله

وشددت أوساط سياسية لـ «البناء» على «أنّ كلام المشوق عن سرايا المقاومة يحمل أكثر من وجه، فهو لم يتحدث بالمباشر عن حزب الله». ورات أنّ المشوق الذي كلف فتح جبهة مع حزب الله من الباب الأمني بصفته وزيراً للداخلية، لم يكن مقتنعاً بتوقيت هذا الكلام». واعتبرت المصادر «أنّ المبادرة الإعلامية لحزب الله الحزب

في غضون ذلك، بقي وصف وزير الداخلية نهاد المشوق لسرايا المقاومة بسرايا الاحتلال محل متابعة، لا سيما أنه صدر عن وزير في تيار المستقبل رفض في جديراً أغلبيتها عربية يعني احتلالاً. ومثلها حال إعلان فدرالية قسرية، من طرف واحد، دون قبول الشريك الذي يمثل الأكثرية، والذي لا تقوم فدرالية بلا التراضي معه، ما جعل الحلم أسيراً لحجم الدعم الأمريكي من جهة، وما زاد درجة التبعية لواشنطن وقدترتها على استخدام الميليشيات الكردية بطواعية، وما استنفر وطنية سورية مقابل هذا الانحراف الخطير من جهة مقابلة، بقيت إدارة العلاقة معه تخضع للمدّ والجزر بقياس الخطوات التي يستدعيها، وقوف الميليشيا الكردية في معارك ضد داعش، أو توغّلها على البيئة العربية لممارسة السلطة أو التطهير العرقي. وليس خافياً أنّ القلق التركي من نشوء كيان كردي على الحدود بعد الفشل في إسقاط سورية، صار ورقة سورية الراجعة لفرص استدارة تركية تنقل ثقل الدولة الأهم في الحرب على سوريا من ضفة إلى ضفة، وأنّ سورية ومعها روسيا وإيران، على يقين بأنّ المطلوب هو عودة أكراد سورية إلى مكانهم الطبيعي كشرقاء في الحرب على الإرهاب وفي بناء سورية جديدة، تحكّمها المواطنة وينال فيها أكرادها حقوقهم التي تحقق مواطنتهم، لكنهم يقومون بالواجبات التي تملها، لينالوا بناء عليها حقوق الخصوصية.

ناصر قنديل

على ما يجري في الحسكة فرصة لحوار مؤسس – على القوة التي تمنح لعملة الانفصال وفتح باب الشراكة، على قاعدة أنّ الخطيئة تُمنع بالقوة والشراكة باب يُفتح بالتراضي.

ناصر قنديل

وفاة والدة الأمين غسان بولس

بعد ظهر اليوم الاثنين الواقع فيه 22 آب 2016 في كنيسة مارجرس العرانيّة. تبين.

غيب الموت أول أمس السبت في 20 آب 2016 المرحومة أديبة بولس كتورة. (والدة الأمين غسان بولس)

يُحتفل بالصلوات لراحة نفسها الساعة الثالثة من الكنيسة. تبين.

وفد من الرابطة الإسلامية السنية يزور سعد وحمود والسعودي

استقبل الأمين العام للتنظيم الشعبي النابستي الدكتور أسامة سعد في مكتبه في صيدا، وفداً من الرابطة الإسلامية السنية في لبنان برئاسة المهندس ماهر صقال، ضم كلاً من العميد المتقاعد حافظ سخادة، الشيخ أحمد نصار، المحامي محيي الدين ماهر حمود، في حضور عضو اللجنة المركزية في التنظيم مصطفى حسن. وتناول المجتمعون خلال اللقاء المستجدات المحلية، مؤكداً أهمية مواجهة الأخطار كافة التي تعصف بالوطن، وأهمية الخطاب الوطني الجامع، ونبذ

خطيئة كردية ... (تتمة ص 1)

كردية تركية، بصورة تجعلهم أقرب إلى حال الأرمن في سورية وإيران، رغم التباس قرب بعض مناطق انتشارهم من جغرافيا الانتشار الكردي في تركيا والعراق. وهو أمر طبيعي في ظل تجاور جغرافيا الأصل وجغرافيا النزوح كما هو طبيعي اليوم تمركز النازحين السوريين إلى لبنان في البقاع والنازحين إلى تركيا في جنوبها، وإلى الأردن في شماله. وهذا لا يعني أنّ ليس للأكراد بهويتهم الكردية في سورية حقوق تضمان حق المواطنة، أو أن ليس للأرمن مثلها، لكن الأصل هو التسليم بأنهم سوريون أكراد وليسوا أكراداً سوريين، وإلا صاروا أكراداً أتركا في سورية، والسوريون الأكراد مطالبون بإشهار تمسكهم بالهوية السورية العربية، وقبولهم الرضائي الفرح بالأنواء تحت لوائها، ضمن دولة المواطنة المدنية التي تمنحهم كامل حقوق المواطنة، ومعها حقوقاً ثقافية تحفظ خصوصيتهم كجماعة. – نجح الأكراد في سورية بالتصلم من هيمنة زعامة مسعود البرزاني، لكنهم لم ينجحوا في تقادي الأشرار التي نصبها لهم الغرب بإغراءات التبني والدعم، ليقعوا في فخ التحول إلى ميليشيا أميركية شائواً أو أمياً، رغم كلّ الاحتضان الذي لقوه من روسيا والتفهم الذي قدمته موسكو لحقوقهم ولعب دور الوساطة لإدراجهم في وفود المفاوضات في جنيف، ورغم ما فعلته واشنطن من كيد بحقهم يوم هاجم داعش عين العرب ومنعت عنهم المساعدة العسكرية حتى قبلوا بمبايعة البرزاني زعيماً للأكراد في سورية، وكانت هنا الخطيئة الأصلية، دون أن يعني هذا أنّ الحكومات السورية المتعاقبة قبل الأزمة والحرب قد قامت بما يلزم تجاههم، فضية الجنسية التي وجّه الرئيس السوري مرارا بجل معضلاتها لهم، لقيت الماطلة والمراوغة من كثير من المؤسسات السورية حتى انفجار الأزمة، وساهم ذلك ومع الإهمال والتهميش برفد القوى المعادية لسورية بشريحة غاضبة يسهل التلاعب بمشاعرها ومواقفها، كما هو حال الأرياف التي حرمت من دعم الوحد اللازم لمضخات المياه في زمن الجفاف، فنزحت من الزراعة والريف وتشكلت منها عشوائيات المدن التي تأسست حالات الشغب عليها، لكن لا هذه ولا تلك تبيحان

ناصر قنديل

ناصر قنديل